الأمين العام لحزب الله في لبنان، السيد حسن نصر الله، يلقي كلمة حول آخر التطورات المحلية والأميركية يقول فيها: "إن أميركا تسعى لحل مشاكل إسرائيل، لتبقى قوية، وإذا كان هناك شيء يعطل أو يقف في وجه إسرائيل مثل المقاومة، تقوم بمعالجته لصالحها" [مقتطفات]*

٢٠٢٠/١/٨

.....

النقطة الثانية أو التعليق الثاني بعد خطابي الأخير الذي قلت فيه فكرة وهي أنه إذا كان هناك اهتمام دولي واقليمي، وإذا يوجد اهتمام في لبنان وإذا كان هناك أحد يسأل عن لبنان فهو بسبب وجود المقاومة في لبنان وصواريخ المقاومة. طبعاً في اليوم الثاني حصلت ردود. نحن نحترم كل الذين يعقّبون بمعزل عن الطريقة والموضوعية التي يناقشون فيها المسائل، لكن الحاصل في هذا البلد أنه إذا تكلم أحد بالشرق يرد الثاني عليه بالغرب، يعني أنا أتحدث عن الواقع الحالي بوجود هذه المقاومة، كل الذي يحدث بالحد الأدنى من ٢٠٠٥ إلى اليوم، يعني منذ انسحاب القوات السورية من لبنان، يعني من سنة ٢٠٠٥ إذا كان هناك اهتمام أميركي أو أوروبي غربي دولي في لبنان، كل الوفود التي جاءت إلى لبنان، شاهدوا محاضر الجلسات، لقاءاتهم مع المسؤولين، البيانات الصادرة في الإعلام، القرارات، كلها محورها الأساسي هو المقاومة وسلاحها ومقدراتها، وكيف ننهي هذا الموضوع ونعالجه طبعاً لمصلحة إسرائيل. بومبيو عندما جاء، شنيكر "رايح جاي" وقبله سترفيلد، وقبله ديفيد هيل، ماذا كانوا يناقشون، وما هي القضايا التي كانوا يناقشونها؟ هذا واضح اليوم، لو كان الأمريكان أو الأوروبين أو حتى بعض الأنظمة العربية يعني لهم لبنان شيئاً أو شعب لبنان أو حاضر ومستقبل لبنان، ما كانوا يتعاطوا مع لبنان وشعب لبنان بهذه الطريقة من فرض العقوبات وقطع المساعدات ومنع المساعدات والتهويل والحصار وما شاكل. إذاً لبنان لا يعني لهم شيئاً. أعود وأقول لبنان لا يعني لهم شيئاً، شعب لبنان لا يعني لهم شيئاً. الذي يعني لهم هو كيف يحلون مشكلة إسرائيل في لبنان، وجميعاً شاهد كيف هم مجندون لخدمة إسرائيل، من ترامب إلى صهره كوشنير، الذي كان مصراً أن يحضر الجلسة في المغرب بين وفد إسرائيلي وجماعة الدولة في المغرب، وهو مصر أن يحضر القمة الخليجية، وهو شخصياً رعى المصالحة بينهم، وهو شخصياً مهتم بترسيم الحدود البحرية. الأمريكان وكثير من جماعتهم في المنطقة همهم وغمهم إسرائيل، وكيف يحلون مشاكل إسرائيل. يدفعون لتبقى إسرائيل قوية، وإذا كان هناك شيء يعطل أو يقف في وجه إسرائيل مثل المقاومة، يعملون لمعالجته.

.....

* **المصدر:** المجموعة اللبنانية للإعلام، قناة المنار
https://www.moqawama.org/essaydetails.php?eid=36030&cid=531

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/